Journal of Economics and Administrative Sciences (JEAS)

Available online at http://jeasiq.uobaghdad.edu.iq

امكانية استخدام المعلومات المحاسبية في ترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي (دراسة حالة: الشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية)

د. الفاتح الفضل محمد الحاج
كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية/جامعة سنار – السودان
alfatih.alfadol@gmai.com

Received: 27/9/2020 **Accepted :25/10/2020** **Published :December / 2020**

هذا العمل مرخص تحت اتفاقية المشاع الابداعي نسب المُصنَّف - غير تجاري - الترخيص العمومي الدولي 4.0
Attribution-NonCommercial 4.0 International (CC BY-NC 4.0)

مستخلص البحث

يهدف هذا البحث إلى التعرف على المعلومات المحاسبية وخصائصها ، ومن ثم دراسة امكانية استخدام المعلومات المحاسبية في ترشيد قرارات الانفاق الرأسمالي. اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي لتناسبه وطبيعة هذه الدراسة ، وتم اختبار فرضيات الدراسة باستخدام مجموعة من الأساليب الاحصائية بالاعتماد على برنامج الحزم الاحصائية (SPSS). توصل البحث إلى أن الشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية تستخدم المعلومات المحاسبية في المفاضلة بين البدائل الإستثمارية المتاحة وتقدير عدد السنوات اللازمة لإسترداد تكلفة الاستثمار، ما يعوق استخدام المعلومات المحاسبية في ترشيد قرارات الانفاق الرأسمالي ضعف المهارات والقدرة على التعامل مع المعلومات المحاسبية وعدم القدرة على تحليلها. ويوصي البحث بضرورة توفير كافة البيانات والمعلومات التي تساعد في ترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي، إجراء المزيد من البحوث والدراسات التي تهتم بدراسة معوقات استخدام المعلومات المحاسبية في ترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي.

المصطلحات الرئيسة للبحث: امكانية استخدام ، المعلومات المحاسبية ، الإنفاق الرأسمالي.

المقدمة

اكتسبت المحاسبة أهميتها الاقتصادية والاجتماعية لكونها علماً يهتم بقياس ثروة الأفراد والشركات، وتنبع هذه الأهمية من أن المحاسبة كنظام للمعلومات تهتم بتوفير المعلومات المفيدة والمهمة في توجيه وترشيد القرارات. فاتخاذ القرار هو تصرف واعي ويمثل الحل أو التصرف أو البديل الذي تم اختيارهـ على أساس المفاضلة بين عدة بدائل وحلول ممكنة لحل المشكلة، الأمر الذي يجعل ادارات الشركات تهتم بالمعلومات المحاسبية لاستخدامها في ترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي لأن هذهـ القرارات تتضمن مخاطر تمتد لفترات زمنية طويلة مما يؤثر على أداء الشركة في المستقبل وقدرتها على الإستمرارية.

المبحث الأول/منهجية البحث والدراسات السابقة

مشكلة الدراسة

تعتبر عملية اتخاذ قرارات الإنفاق الرأسمالي معقدة لأنها تتضمن نتائج طويلة المدى وتؤثر على مؤشرات المخاطر في المنشأة وبالتالي فإن القرارات الخاطئة قد تؤدي إلى كوارث تؤثر على استمرارية المنشأة بالإضافة لذلك يجب التخطيط الجيد لتلك القرارات قبل اتخاذها. وقد تواجه بعض الشركات صعوبة في اتخاذ قرارات الإنفاق الرأسمالي بصورة صحيحة وذلك نتيجة لعدم القدرة على فهم وتحليل المعلومات المحاسبية أو عدم كفاية هذه المعلومات مما يؤثر سلباً على اتخاذ قرارات الإنفاق الرأسمالي وهذا يؤدي إلى زيادة المخاطر التي قد تستمر لفترات زمنية طويلة. وبالتالي يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية :

1/هل تعتمد الشركات المعلومات المحاسبية عند اتخاذ قرارات الإنفاق الرأسمالي؟

2/ ما هي معوقات استخدام المعلومات المحاسبية في ترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي؟

أهمية الدراسة

تواجه إدارة الشركات في محيط الأعمال تحديات شتى، ولعل من بينها قدرتها على تكيف الشركة وبقائها كنظام حي متجدد مبدع من جانب، والقدرة على مقاومة معوقات التغيير المستمر من جانب آخر، لذلك أصبح من الضروري الإهتمام بالمعلومات المحاسبية التي تساعد في عملية ترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي والتي تحتاج إلى مبالغ كبيرة تؤثر على ربحية الشركة ومؤشرات المخاطر فيها، فعملية تقييم الأحداث المستقبلية تحتاج إلى معلومات دقيقة وذلك لأن عملية التنبؤ بالأحداث المستقبلية عملية تتصف بالغموض وعدم التأكد وذلك بسبب التغيير في الظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتكنولوجية، الأمر الذي يجعل إدارات الشركات تهتم بتوفير المعلومات المحاسبية واستخدامها في ترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي حتى تقوم هذهـ القرارات على أسس علمية سليمة تقلل أو تخفض المخاطر التي تتعرض لها الشركات.

أهداف الدراسة

يمكن تلخيص أهداف الدراسة في الآتي :

1. التعرف على المعلومات المحاسبية وخصائصها.
2. التعرف على امكانية استخدام المعلومات المحاسبية في ترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي.
3. التوصل إلى مجموعة من النتائج وتقديم بعض التوصيات التي يمكن أن تساعد في ترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي.

فرضيات الدراسة

من خلال قيام الباحث بمراجعة أدبيات البحث العلمي وعلى ضوء الدراسات السابقة ذات العلاقة تم صياغة الفرضيات التالية :

الفرض الأول: تعتمد الشركات على المعلومات المحاسبية في اتخاذ قرارت الإنفاق الرأسمالي.

الفرض الثاني: هنالك معوقات تحد من استخدام المعلومات المحاسبية في ترشيد قرارت الإنفاق الرأسمالي.

منهج الدراسة

تتبع الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتناسبه وطبيعة هذه الدراسة وذلك لتحليل آراء العينة محل الدراسة ومن ثم محاولة معرفة وجهات نظرهم حول مدى استخدام المعلومات المحاسبية في ترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي.

حدود الدراسة

الحدود المكانية: يشمل البحث الحدود المكانية المتمثلة في الشركات المدرجة بسوق الخرطوم للأوراق المالية.
الحدود الزمانية: انحصرت حدود البحث في المدة الزمنية التي تم بها البحث خلال عام 2020م.

الدراسات السابقة

أ. الدراسات باللغة العربية

1. دراسة (Abdalsalam, 2011) بعنوان دور المعلومات المحاسبية في ترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي.
هدفت الدراسة إلى معرفة أهمية استخدام المعلومات المحاسبية في ترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي، وقياس مدى الإدراك لتلك الأهمية، وتحديد مدى استخدام الإدارة في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين للمعلومات المحاسبية في ترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي، والمعوقات التي تقلل من مثل هذا الاستخدام. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن الشركات تستخدم أساليب التدفق النقدي (مؤشر الربحية ومعدل العائد الداخلي) لتقييم مشروعاتها الاستثمارية الرأسمالية، كما يلاحظ أن الشركات تستخدم عدة طرق لتقييم المشاريع الاستثمارية الرأسمالية وما زالت تستخدم الطرق التقليدية بصورة مرتفعة. وأوصت الدراسة بضرورة دعم ثقافة استخدام المعلومات عند اتخاذ وتخطيط القرارات.
2. دراسة (Al-Bedirie, 2017) بعنوان أثر جودة المعلومات المحاسبية في القوائم المالية على قرارات مستخدميها
هدفت الدراسة إلى توضيح أهمية جودة المعلومات المحاسبية لمستخدم المعلومات، وبيان أي من الخصائص التي يهتم بها المستخدم ، وكذلك محاولة قياس الجودة في المعلومات المحاسبية من أجل الإعتماد على المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المختلفة. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن المعلومات تزداد أهميتها لدى مستخدم المعلومات كلما امتازت بالجودة، وكلما كانت المعلومات ملائمة كلما أدى ذلك إلى توسيع إدراك مستخدم المعلومات. وأوصت الدراسة بعقد ورش عمل في مجال التحليل المالي ومجال اتخاذ القرارات مما يسهم في زيادة قدرة متخذي القرارات في التعامل بفاعلية مع جودة المعلومات المحاسبية.

ب. الدراسات باللغة الإنجليزية

1. دراسة Siyanbola (2012) بعنوان Accounting Information as an aid to Management Decision Making
هدفت الدراسة إلى تحليل المعلومات المحاسبية المساعدة في اتخاذ القرارات الإدارية . توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن المعلومات المحاسبية لها أثر كبير في اتخاذ القرارات الإدارية، وأن هنالك علاقة كبيرة بين تصورات الموظفين والمعلومات المحاسبية، وأن هناك علاقة كبيرة بين عامل الوقت والمعلومات المحاسبية. وقد أوصت الدراسة بأن تقوم الشركات بتعيين محاسبيين ذوي كفاءة عالية من أجل توفير معلومات ذات قيمة والحفاظ على سجل محاسبي دقيق.
2. دراسة Alsawalhah (2014) بعنوان The role of accounting information system in rationalized administrative decision - making (field study: Jordanian Banks)
هدفت الدراسة للتعرف على نظم المعلومات المحاسبية في ترشيد عملية اتخاذ القرارات الإدارية. توصلت الدراسة إلى أن توفر الخصائص المطلوبة في المعلومات المحاسبية يمكن من الاعتماد عليها في ترشيد القرارات الإدارية وأن وجود نظام معلومات محاسبي هو أساسي في اتخاذ القرارات الإدارية. وقد أوصت الدراسة بزيادة الاهتمام بنظم المعلومات المحاسبية التي تساعد على الإجراءات التحليلية ومقارنتها مع التنبؤات المستقبلية.

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

من خلال عرض وسرد الدراسات السابقة يلاحظ الباحث أن هذه الدراسة تشترك مع بعض الدراسات السابقة في موضوع المعلومات المحاسبية إذ أن غالبية الدراسات السابقة ركزت على دور المعلومات المحاسبية والافصاح عنها في اتخاذ القرارات. بالرغم من اختلاف متغيرات الدراسات السابقة إلا أن هنالك اجماع من الباحثين بالأهمية الكبيرة للمعلومات المحاسبية ، تعتبر هذه الدراسة امتداد أو مكملة لما سبقتها من دراسات. بينما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (Abdalsalam, 2011) في العنوان الا أنها تختلف عنها من حيث حجم العينة والأهداف والفترة التي أجريت فيها الدراسة واختلاف الدولة وهذا ما يعطي الدراسة الحالية بعداً مختلفاً عن الدراسات السابقة.

المبحث الثاني/المعلومات المحاسبية

مفهوم وتعريف المعلومات المحاسبية:

تعتبر البيانات والمعلومات المحاسبية مكونات أساسية لنظام المعلومات، وغالباً ما تستخدم كمصطلحات مترادفة وبقصد الدلالة على معنى واحد رغم ما بينهما من اختلافات جوهرية ، فأنه لا بد من التمييز بين المفهومين. فالبيانات تعبر عن حقائق غير منظمة ، أما المعلومات فتتكون من البيانات التي تم استرجاعها ومعالجتها بغرض إبداء الرأي أو كأساس للتنبؤ أو لإتخاذ القرارات (Musa, 2010: 65). وعليه فإن المعلومات المحاسبية هي نتاج لمعالجات تمت على مجموعة من البيانات حتى أصبحت لها القدرة على الفهم وتغيير معرفة متخذ القرار (Algegawi&Alaebidi,2017:17). كما تشير إلى المعلومات المكتوبة التي قد ترد في القوائم المالية الكاملة أو الجزئية كقائمة المركز المالي وقائمة الدخل وقائمة تدفق الأموال. (Ramli, 2011:30).

أنواع المعلومات المحاسبية:

تنقسم المعلومات المحاسبية إلى الآتي: (Abu Hadaf, 2011:17-18)

1. معلومات تاريخية: هي معلومات تختص بتوفير سجل الأحداث الاقتصادية التي تحدث نتيجة الأحداث الاقتصادية التي تمارسها الوحدات الاقتصادية لتحديد الربح والخسارة عن فترة مالية معينة لبيان سيولة الوحدة الاقتصادية ومدى الوفاء بإلتزامها.

2. معلومات عن التخطيط والرقابة: تختص بتوجيه اهتمام الإدارة لتحسين الأداء وتحديد مجالات أوجه انخفاض الكفاءة لتشخيصها واتخاذ القرارات لمعالجتها في الوقت المناسب ويتم ذلك من خلال وضع التقديرات اللازمة لإعداد برنامج الموازنات التخطيطية والتكاليف المعيارية ، حيث تبرز الموازنات التخطيطية الوضع المالي للوحدة الاقتصادية في فترة تاريخية مستقبلية ، فضلاً عن استخدامها في أغراض الرقابة وتقييم الأداء، أما التكاليف المعيارية فتهتم بالتحديد المسبق لمستويات النشاط بغرض عملية المحاسبة لكل مستوى من المستويات.

أما الرقابة فأنها تهتم بالأداء الحالي والمستقبلي من خلال التوقعات المستقبلية ومقارنة النشاط الحالي بالخطة لتحديد الفروقات وتحليلها والبحث في أسبابها وتحديد المسؤولية عنها واتخاذ القرارات التصحيحية بشأنها قبل فوات الآوان.

3. معلومات لحل المشكلات: وهي تتعلق بتقييم بدائل القرارات والاختيار بينها ، وتعتبر ضرورية للأمور غير الروتينية أي التي تتطلب إجراء تحليلات محاسبية خاصة أو تقارير محاسبية خاصة وبذلك فهي تتسم بعدم الدورية.

خصائص المعلومات المحاسبية:

الخصائص الرئيسية: وهي تتعلق بخاصيتين رئيسيتين هما:

1. الملائمة: وتكون المعلومات ملائمة عندما تفيد في اتخاذ القرارات لدى قراء القوائم المالية ومساعدتهم في تقييم الأحداث المتعلقة بالمنشأة. (Algadi and Hamdan, 2008: 274) وعليه يمكن تحقيق خاصية الملائمة من خلال الآتي: (Alsid, 2009: 34)

أ. التوقيت المناسب: يجب وفرة المعلومات المحاسبية في فترة زمنية مناسبة لازمة لاتخاذ قرار معين من قبل مستخدمها (متخذ القرار) حتى لا تفقد قيمتها أو قدرتها على التأثير في عملية اتخاذ القرار.

ب. القيمة التنبؤية: يجب الاستفادة من المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات التي ترتبط بالتنبؤات.

ج. التغذية العكسية: أن تكون للمعلومات امكانية الاستخدام في رقابة وتصحيح الأخطاء الناتجة عن سوء الاستخدام أو عدم الكفاية.

2. امكانية الاعتماد عليها: المعلومات المحاسبية يمكن الاعتماد عليها بقدر ما يمكن التحقق منها وبقدر ما تمثل عرضاً أميناً خالياً بقدر معقول من الأخطاء والتحيز. (Al-Rabei and Al-Swafi, 2017:81) ويمكن تحقيق هذه الخاصية من خلال الآتي: (Alsid, ibid : 35)

أ. صدق التعبير: أن تعبر المعلومات المحاسبية عن الأحداث الخاصة بصورة سليمة خالية من أي تلاعب.

ب. الحياد: عدم التأثير للحصول على المعلومات وتهيئتها بصورة يمكن أن تساعد في خدمة مستخدم دون آخر.

ج. القابلية للتحقق: تتمتع المعلومات المحاسبية بالقابلية على التحقق عندما يستطيع مستخدمي هذه المعلومات من قياسها والحصول على نفس النتائج ، إذ ينبغي أن تستند المعلومات المحاسبية على أدلة موضوعية

للحصول على معلومات مالية موثوقة وغير متحيزة ، فإذا كانت المعلومات قابلة للتحقق منها فهذا يعزز من موثوقيتها. (Al-temimi & Zainy, 2020:533).

الخصائص الثانوية: تتمثل الخصائص الثانوية للمعلومات المحاسبية في الآتي:

1. القابلية للمقارنة Comparability: يؤدي استخدام السياسات المحاسبية إلى تباين المعلومات المحاسبية المتعلقة بالمنشأة، مما يسبب صعوبة في اجراء المقارنات بين النتائج المالية للمنشأة لفترات محاسبية متتالية، كما يحد من إجراء المقارنات والتحليلات القطاعية، وبالتالي فإن عرض البيانات المحاسبية بالشكل الذي يجعلها قابلة للمقارنة سواء مع المعلومات على مستوى القطاع ككل أم على المستوى الداخلي للشركة يحقق قدرة أكبر في تقييم الأداء وتحسين التنبؤات وترشيد القرارات الإدارية .(Nasier, 2018:55)
2. الثبات Consistency: ويقصد بهذه الخاصية أن الوحدة الاقتصادية ينبغي أن تستمر في تطبيق نفس الطرق المحاسبية التي اعتادت تطبيقها إلا إذا كان هناك من الأسباب ما يستدعي التغيير فيجب أن تفصح عن ذلك وأيضاً عن آثاره. وتعتبر خاصية الثبات من أهم الخصائص التي تؤثر على خاصية امكانية المقارنة. (Alsaban et al, 2012:22).

محددات المعلومات المحاسبية:

لتحقيق التقارير المالية ذات الخصائص النوعية التي تجعلها مفيدة للمستخدمين في اتخاذ القرارات فهناك محددين يجب أخذهما في الاعتبار عند استخدام المعلومات المحاسبية :

1. التكلفة والعائد: فالقاعدة العامة هي أن المعلومات المحاسبية لا يجب انتاجها وتوزيعها إلا إذا كانت منفعتها تزيد عن تكاليفها، فاختبار التكلفة والعائد ما هو إلا نوع من دراسة الجدوى التي تطبق على انتاج وتوزيع المعلومات المحاسبية.(Shahien, 2011: 118)
2. محدد الأهمية النسبية Materiality: , ويقصد بها أن المعلومة تكون مفيدة ومهمة لو كان اخفائها أو عدم الافصاح عنها تؤثر على قرار المستخدم وذلك لأنه في حالة حذفها سوف تنتج معلومات غير كاملة وفي حالة تحريفها سوف تنتج معلومات غير صحيحة.(Ragi &Abbas, 2019:428) فتنقسم المعلومات إلى: (Hanan, 2006:221)

أ- هامة هي التي يلزم إدراجها ومعالجتها محاسبياً بطريقة صحيحة وبدقة ، لتأثيرها في قرار المستخدم فهي معلومات ملائمة.

ب- غير هامة هي التي لا يلزم ادراجها أو معالجتها محاسبياً بطريقة صحيحة وبدقة ، لعدم تأثيرها في قرار المستخدم ، فهي غير ملائمة.

المبحث الثالث/ الإنفاق الرأسمالي

مفهوم وتعريف قرارات الإنفاق الرأسمالي:

يشير مصطلح الإنفاق الرأسمالي إلى الاستثمار في الأصول طويلة الأجل خصوصاً الأصول الثابتة التي تستخدم بشكل مباشر في العملية الانتاجية ، ويهدف المشروع من وراء الانفاق الرأسمالي إلى الحصول على عائد مناسب من هذا الانفاق (Andrawas, 2010:254) ، أو عبارة عن إنفاق الأموال في أصول يستخدمها المشروع لفترة طويلة ويترتب على ذلك أن الإيرادات المتحققة والآثار التي تترتب عليها تستمر لفترة زمنية طويلة. (AAl shabib, 2007:263). حيث يطلق على قرار الإنفاق الرأسمالي مصطلح الموازنة الرأسمالية أو تحليل الاستثمار الرأسمالي، وهي تتكون من تحديد نوعية الاستثمارات الرأسمالية التي تحتاج لها المنظمة وتحديد الاجراءات التي يمن من خلالها الوفاء بتلك الاحتياجات وإعداد تقارير للمديرين واختيار أفضل بديل وتقسيم الأموال بين الاحتياجات المتنافسة، ويشترك فيها العديد من الأفراد داخل المستويات التنظيمية المختلفة بالشركة، فالمحللين الماليين يختصون بتقدير معدل العائد المرغوب وتقدير المبالغ التي يمكن انفاقها سنوياً، ومن ناحية أخرى فإن خبراء التسويق يختصون بالتنبؤ بحجم الطلب المتوقع على المنتج الجديد والتنبؤ بإتجاهات المبيعات والعوامل المؤثرة فيها، أما تحديد احتياجات الشركة من التسهيلات الرأسمالية فهي مسؤلية المديرين في المستويات الإدارية المختلفة (Risho, 2010:121-122).

خصائص الانفاق الرأسمالي:

تتميز الاستثمارات الرأسمالية بخصائص عديدة أهمها: (Aldalahma, 2014:256)

1. ضخامة المبالغ المالية المعدة للإستثمار.
2. غالبية الاستثمارات الرأسمالية تكون في أصول قابلة للإستهلاك وهذه الأصول تتناقص قيمتها سنوياً بسبب الإستهلاك حتى تصبح عديمة القيمة أو ذات قيمة بيعية قليلة في نهاية عمرها الإنتاجي.

3. تعطي الاستثمارات الرأسمالية عائد يمتد لفترات زمنية طويلة نظراً لأن الاستثمارات الرأسمالية طويلة الأجل وعليه يجب الأخذ بالحسبان القيمة الزمنية للنقود.
4. تتعلق قرارات الاستثمار الرأسمالية بقرارات تخطيطية طويلة الأجل ولذلك يجب أن ترتبط بسياسات المنشأة الاستراتيجية فيما يتعلق بالمسؤلية الاجتماعية والنمو والتسويق والتطوير وغيرها من العوامل التي تتأثر بها عملية اتخاذ القرار.

أنواع المشروعات الاستثمارية:

إن عملية تصنيف المشروعات وتقويمها لا تتم بدون معرفة تكلفة هذه المشروعات، وحجم التكلفة يعتمد على طبيعة المشروع فهناك بعض المشروعات لا تحتاج لمجهود كبير من أجل الحكم على صلاحيتها وبعض منها يحتاج إلى مجهود وزمن وتكلفة من أجل الحكم عليه واتخاذ قرار بشأنه. وإن من دوافع الدخول في المشروعات الاستثمارية قد تكون من أجل احلال الأصول الحالية، أو من أجل التوسع في الانتاج، أو ابتكار طرق جديدة في الانتاج، وبناءً على هذه الدوافع يمكن تصنيف المشروعات الاستثمارية إلى الآتي: (Abdalha & Alsahalawi, 1433:235-236)

1. مشروعات الإحلال والاستبدال Replacement Projects: وهذه المشروعات عبارة عن مشروعات تهدف إلى إحلال المشروعات القديمة بالمشروعات الجديدة، حتى تتمكن المنشأة من الاستمرار في الانتاج والتقليل من التكاليف مثل تكاليف المواد الخام والعمالة وغيرها المرتبطة بالمشروعات التي لاتزال في الخدمة ولكن أصابها التقادم.
2. مشروعات توسعية Expansion Projects: يمكن تصنيف المشروعات التوسعية إلى نوعين:
النوع الأول: يتعلق بزيادة الطاقة الإنتاجية من المنتج الحالي ، وذلك باضافة خطوط انتاجية حتى تتمكن المنشأة من تغطية الطلب على المنتج الحالي.
النوع الثاني: يتعلق بتنويع المنتجات التي تقوم المنشأة بإنتاجها بدلاً من الاعتماد على منتج واحد ، وكذلك محاولة العمل في أكثر من موقع جغرافي أو سوق استهلاكي تفادياً للمخاطر التي قد تحدث من جراء تدهور المبيعات في أحد المنتجات أو الأسواق.
3. مشروعات البحوث والتطوير Research and Development Projects: تحرص المنشآت التي تعمل في المجالات المعتمدة على استخدام التقنية على تخصيص مبالغ كبيرة ضمن الموازنة الرأسمالية بهدف البحث والكشف عن منتجات واساليب تقنية جديدة ، حتى تضمن بقائها في السوق الذي تنافس فيه ومواجهة التغيرات المستمرة في أساليب التقنية.
4. مشروعات متنوعة Miscellaneous Projects: تشمل هذه المجموعة المشروعات الاستثمارية المتعلقة بالأمن الصناعي، وحماية البيئة ، وخدمة المجتمع التي قد لاتساهم في تحقيق عائدات مباشرة للمنشأة.

مراحل تخطيط الانفاق الرأسمالي:

تتطلب عملية تخطيط الاستثمار في المشاريع العديد من العناصر الأساسية التي تساهم في اختيار وتنفيذ المشروع بأسلوب علمي معتمد على دراسات الجدوى الاقتصادية والفنية لتحقيق الهدف من الاستثمار ، ولا بد أن تمر عمليات التخطيط بالمراحل التالية:
1. مرحلة البحث والإعداد: تصاغ فيها الأفكار الأولية للمشروعات وأهدافها والإمكانيات المتاحة بهدف تفضيلها أواختيار البديل الأفضل. ويشترط قابلية الأفكار للتنفيذ من حيث المبدأ مع استبعاد المشروعات أو الأفكار غير القابلة للتنفيذ في الدراسة الأولية. (Abdelhafeez, 2016:29-30)
2. مرحلة تقييم المشروع: يتم في هذه المرحلة المراجعة الشاملة والمنتظمة لمقترح المشروع من مختلف جوانبه وبغطي التقييم الجوانب الفنية والمالية والتجارية والاقتصادية والإدارية والتنظيمية والمؤسسية. (Algol, 2012:23-25)
3. مرحلة اختيار المشروع: وهي المرحلة التي يتم من خلالها اختيار أفضل البدائل المتاحة استناداً إلى المعايير الموضوعة لذلك مقارنة مع الفرصة البديلة، المقارنة مع الخطط ، مشاريع مكملة للمشروع ، التكلفة التاريخية وامكانية تخفيضها. (AAl shabib, ibid:277)
4.مرحلة تنفيذ المشروع: وتتطلب هذه المرحلة تحديد مصادر تمويل المشروع وتكاليف هذه المصادر وتخصيص المبالغ اللازمة للتنفيذ وإعداد الموازنة النقدية التقديرية والموازنة الرأسمالية للمشروع ووقت التنفيذ وتاريخ الإنتهاء ومرحلة التشغيل التجريبي.

5. مرحلة متابعة وتقييم أداء المشروع: بعد الإنتهاء من المشروع تأتي مرحلة التشغيل والإنتاج وتمر بتجارب تستغرق ستة أشهر إلى سنة. وبعدها يقيَّم الأداء للمشروع بتكاليف مقدرة وردت في دراسة الجدوى بخصوص الإنتاج والإيرادات ، ومقارنة التكاليف الفعلية للمشروع بالمؤشرات قبل وبعد التنفيذ لمعرفة أسباب الفروقات التي قد تكون جوهرية وتؤثر في الربح. (Goda et al, 2009:58-59)

مدخلات ومخرجات قرار الإنفاق الرأسمالي:

يؤدي تنوع وتعدد أشكال الإنفاق الرأسمالي إلى ضرورة دراسة وتقييم البدائل المختلفة لهذا الإنفاق للمفاضلة بينها. وتعتمد هذه المفاضلة على مقدرة كل بديل على تحقيق أعلى عائد، ويتأثر هذا العائد بعاملين أساسيين هما: (Badwai et al, 2009:252)

1. مدخلات الإنفاق الرأسمالي: وهي قيمة الاستثمار لكل من البدائل المتاحة ، وتتمثل في تكلفة كل من هذه البدائل والتي تنطوي على التدفقات النقدية الخارجة الواجب تخصيصها لإقامة وتشغيل المشروع الاستثماري ، وتعرف هذه المدخلات بالاستثمار المبدئي.

2. مخرجات الإنفاق الرأسمالي: وتتمثل في الزيادة في التدفقات النقدية الداخلة في المستقبل أو الوفورات النقدية الخارجة المرتبطة بكل من البدائل المتاحة وتعرف هذه المخرجات بالمكاسب النقدية.

التقييم المالي للإنفاق الرأسمالي:

هنالك العديد من الطرق المختلفة التي يمكن اتباعها في مجال تقييم الانفاق الرأسمالي ، لعل أهم هذه الطرق ما يلي:

1. معدل العائد على الاستثمار Return of investment: وتهتم هذه الطريقة بعلاقة متوسط صافي الربح المحقق من الاستثمار بالتكلفة الأصلية له ، حيث يحسب العائد المحاسبي على الاستثمار عن طريق قسمة متوسط صافي الربح المحقق من الاستثمار على تكلفة الاستثمار. (Radi, 2015:160)

2. فترة الاسترداد Payback period: وهي الفترة الزمنية التي يستغرقها المشروع الاستثماري حتى يسترد مبلغ الاستثمار الأصلي الذي صرف عليه من قبل المنشأة. (Zaahar and Abunasar, 2017:182)

3. صافي القيمة الحالية Net Present Value: تعتمد طريقة صافي القيمة الحالية لتقييم المشروع الرأسمالي على خصم التدفقات النقدية للمشروع لإيجاد القيمة الحالية باستخدام معدل الفائدة المستهدف الذي عادةً ما يكون تكلفة رأس مال المنشأة. وتستخدم هذه الطريقة لإيجاد صافي القيمة الحالية عن طريق ايجاد الفرق بين القيمة الحالية للتدفقات النقدية الداخلة والقيمة الحالية للتدفقات النقدية الخارجة. (Taima, 2002:79).

4. مؤشر الربحية Profitability Index: وهو ما يطلق عليه طريقة نسبة العوائد إلى الكلف (العوائد/الكلف) حيث أن المقصود بالعوائد هي تلك التدفقات النقدية التي يحققها المشروع خلال عمره الإنتاجي ، أي التدفقات النقدية الداخلة جراء تنفيذ المشروع، في حين يقصد بالكلف كل ما يترتب على اقامة المشروع من نفقات حتى يكون جاهز للعمل، أي التدفقات النقدية الخارجة عند اقامة المشروع. (Alnemie and Altamimi, 2009:229).

5. معدل العائد الداخلي Internal Rate of Return: يعبرعن الكفاية الحدية للإستثمار. وأنه سعر الخصم الذي تتساوى عنده قيمة الاستمار المبدئي والقيمة الحالية للتدفقات النقدية السنوية طوال فترة المشروع. ويعتبر نموذج معدل العائد الداخلي أهم النماذج المستخدمة في المفاضلة بين المشروعات ويستخدمه البنك الدولي في كل أنواع التحليل المالي والاقتصادي للمشروعات وتستخدمه معظم مؤسسات التمويل الدولية بغرض التمويل. (Kafi, 2009:217).

المبحث الرابع/تحليل البيانات واختبار الفرضيات

يحتوي هذا المبحث على إجراءات الدراسة الميدانية ، الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث ، تحليل البيانات ، بالإضافة لاختبار فرضيات البحث ، ويشمل الخطوات التي قام بها الباحث في الدراسة الميدانية منذ تصميم الاستبانة ، وتحديد مجتمع وعينة البحث واختبارات الثبات والصدق الذاتي ، بالإضافة إلى توضيح المعالجات الإحصائية المستخدمة في التحليل وذلك على النحو التالي :

أداة جمع البيانات :

اعتمد الباحث على بيانات غير كمية تم الحصول عليها من خلال قوائم الاستبيان التي تم توزيعها على الشركات المدرجة في سوق الخرطوم للآوراق المالية بغرض تجميع البيانات اللازمة للدراسة.

مجتمع وعينة البحث :

يتكون مجتمع البحث من الشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية ، أما العينة فقد تم اختيارها بطريقة عشوائية من مجتمع البحث ، حيث قام الباحث بتوزيع عدد (40) إستبانة على عينة البحث وتم استرداد (34) أي بنسبة (85%)، حيث أعاد المستجوبين الاستمارات بعد ملئها بالمعلومات المطلوبة وبعد تفحص الاستبانات المستردة لم يستبعد أي منها لتحقق الشروط المطلوبة للإجابة.

خصائص عينة البحث:

جدول (1) خصائص عينة البحث

البيان	الفئات	العدد	النسبة %
العمر	أقل من 30 سنة	6	17.6
	30 –من 35 سنة	13	38.2
	36 – 40 سنة	7	20.6
	أكثر من 40 سنة	8	23.6
المجموع		34	100
المؤهل العلمي	بكالريوس	16	47.1
	دبلوم عالي	2	5.9
	ماجستير	13	38.2
	دكتوراه	3	8.8
المجموع		34	100
التخصص العلمي	إدارة الأعمال	6	17.6
	اقتصاد	7	20.6
	محاسبة	14	41.2
	دراسات ومصرفية	4	11.8
	أخر	3	8.8
المجموع		34	100
الوظيفة	مدير عام	1	2.9
	مدير مالي	2	5.9
	مدير تنفيذي	1	2.9
	رئيس قسم	9	26.5
	مدير استثمار	1	2.9
	أخرى	20	58.8
المجموع		34	100
الخبرة	5 سنوات فأقل	5	14.7
	5 - 10 سنوات	17	50
	11 - 15 سنة	8	23.5
	أكثر من 15 سنة	4	11.8
المجموع		34	100

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الاستبيان 2020.

الجدول أعلاه يوضح الآتي:

1. بلغت أعلى نسبة لتوزيع العينة حسب خاصية العمر (38.2%) للفئة (30 - 35 سنة)، بينما بلغت أدنى نسبة (17.6%) للفئة العمرية (أقل من 30 سنة).
2. بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي (47.1%) للمؤهل العلمي (بكالريوس) ، بينما بلغت أدنى نسبة (5.9%) للمؤهل العلمي (دبلوم عالي) ونلاحظ من هذه النتائج أن غالبية المستجوبين يحملون شهادات جامعية وفوق الجامعية وهذا يشير إلى التوجه نحو التطور العلمي للموارد البشرية في الشركات.

3.بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي (41.2%) للتخصص العلمي (محاسبة) ، بينما بلغت أدنى نسبة (8.8%) للتخصصات الأخرى (علوم حاسوب ، نظم معلومات إدارية) وهذا يدل على تنوع في التخصصات ، كما تشير النتائج إلى وجود نسبة عالية في تخصص المحاسبة وهذا يدل على أن الموظفين بالشركات لديهم إلمام أكبر بالجوانب المحاسبية والمالية.
4.بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد العينة حسب الوظيفة (58.8%) لأصحاب الوظائف الأخرى (مراجع داخلي ، وكيل مالي ، وسيط مالي) بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (2.9%) لأصحاب الوظائف (مدير عام ، مدير تنفيذي ، مدير استثمار).
5.بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة (50%) للفئة (5 - 10 سنوات) بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (11.8%) للفئة (أكثر من 15 سنة) وهذا يشير إلى أن غالبية أفراد العينة يمتلكون خبرة عملية كافية تمكنهم من أداء أعمالهم بصورة جيدة.

المعالجات الإحصائية :

لتحليل بيانات البحث استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية :
1 – إجراء اختبار الثبات لأسئلة الاستبانة وذلك باستخدام معامل ألفا كرونباخ .
2 _ أساليب الإحصاء الوصفي :
تم استخدام الإحصاء الوصفي وذلك لوصف خصائص عينة البحث من خلال التكرارات والوسط الحسابي والانحراف المعياري .
3 –كاي تربيع :
تم استخدامه لاختبار الدلالة الإحصائية لفروض الدراسة عند مستوى معنوية 5% ويعني ذلك إذا كانت قيمة (كاي تربيع) المحسوبة عند مستوى معنوية أقل من 5% يرفض فرض العدم وهذا يعني (وجود فروق ذات دلالة معنوية وتكون الفقرة إيجابية) . أما إذا كانت قيمة (كاي تربيع) عند مستوى معنوية أكبر من 5% فذلك يعني قبول فرض العدم وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وتكون الفقرة سلبية.

ثبات أداة البحث :

للتحقق من الثبات الإحصائي للإستبانة اتبع الباحث طريقة ألفا كرونباخ ويتم التحقق من الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ ، وكان الثبات كما هو موضح أدناه :

جدول (2) نتائج اختبار الثبات لعبارات فروض البحث

الفروض	عدد العبارات	معامل الثبات
الفرضية الأولى	10	0.978
الفرضية الثانية	6	0.978

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الاستبيان ، 2020م.

جدول (3) التوزيع التكراري لأراء المبحوثين على الفرضية الأولى

العبارات	أوافق بشدة		أوافق		محايد		لا أوافق		لا أوافق بشدة	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
تزداد أهمية المعلومات المحاسبية إذا كانت ملائمة لإتخاذ القرار.	10	29.4	20	58.8	4	11.8	0	0	0	0
كل مرحلة من مراحل عملية اتخاذ قرار الإنفاق الرأسمالي تحتاج إلى معلومات محاسبية معينة.	12	35.3	16	47.1	6	17.6	0	0	0	0
المعلومات المحاسبية تساعد إدارة الشركة في المفاضلة بين البدائل المتاحة.	13	38.3	18	52.9	3	8.8	0	0	0	0
استخدام الشركة للمعلومات المحاسبية في اتخاذ قرار الإنفاق الرأسمالي يؤدي إلى تقليل المخاطر التي تتعرض لها الشركة	10	29.4	19	55.9	5	14.7	0	0	0	0

تهتم إدارة الشركة بجمع بيانات عن التدفقات النقدية قبل اتخاذ قرار الإنفاق الرأسمالي.	8	23.5	17	50	7	20.6	2	5.9	0	0
المعلومات المحاسبية تساعد إدارة الشركة على تقدير عدد السنوات اللازمة لإسترداد تكلفة الاستثمار.	10	29.4	16	47.1	5	14.7	2	5.9	1	2.9
تقوم الشركة بتقييم قرار الإنفاق الرأسمالي باستخدام طريقة العائد المحاسبي .	5	14.7	19	55.9	9	26.5	0	0	1	2.9
تقوم الشركة بتقييم قرار الإنفاق الرأسمالي باستخدام معدل العائد الداخلي.	5	14.7	18	52.9	9	26.6	1	2.9	1	2.9
تقوم الشركة بتقييم قرار الإنفاق الرأسمالي باستخدام مؤشر الربحية.	5	14.7	21	61.8	7	20.6	1	2.9	0	0
توفر المعلومات المحاسبية يمكن إدارة الشركة من مراجعة نتائج القرارات المتخذه.	9	26.5	13	38.2	12	35.3	0	0	0	0
مجموع العبارات	87	25.6	177	52.06	67	19.7	6	1.8	3	0.87

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الاستبيان ، 2020م.

يتضح من الجدول ما يلي:

1/ أغلب أفراد العينة يوافقون على أن أهمية المعلومات المحاسبية تزداد إذا كانت ملائمة لإتخاذ القرار فقد بلغت نسبتهم (88.2%)، أما المحايدون بلغت نسبتهم (11.8%) .

2/ أغلب أفراد العينة يوافقون على أن كل مرحلة من مراحل عملية اتخاذ قرار الإنفاق الرأسمالي تحتاج إلى معلومات محاسبية معينة حيث بلغت نسبتهم (82.4%). أما المحايدون فقد بلغت نسبتهم (17.6%) .

3 / أغلب أفراد العينة يوافقون على أن المعلومات المحاسبية تساعد إدارة الشركة في المفاضلة بين البدائل المتاحة بنسبة موافقة (91.2%). أما المحايدون فقد بلغت نسبتهم (8.8%).

4/ أغلب أفراد العينة يوافقون على أن استخدام الشركة للمعلومات المحاسبية في اتخاذ قرار الإنفاق الرأسمالي يؤدي إلى تقليل المخاطر التي تتعرض لها الشركة بنسبة موافقة (85.3%). أما المحايدون بلغت نسبتهم (14.7%)

5/ أغلب أفراد العينة يوافقون على أن إدارة الشركة تهتم بجمع بيانات عن التدفقات النقدية قبل اتخاذ قرار الإنفاق الرأسمالي بنسبة موافقة (73.5%) ، بينما غير الموافقين على ذلك بلغت نسبتهم (5.9%) . أما المحايدون فقد بلغت نسبتهم (20.6%).

6/ أغلب أفراد العينة يوافقون على أن المعلومات المحاسبية تساعد إدارة الشركة على تقدير عدد السنوات اللازمة لإسترداد تكلفة الاستثمار بنسبة موافقة (76.5%) بينما غير الموافقين على ذلك بلغت نسبتهم (8.8%) . أما المحايدون فقد بلغت نسبتهم (14.7%) .

7/ أغلب أفراد العينة يوافقون على أن الشركة تقوم بتقييم قرار الإنفاق الرأسمالي باستخدام طريقة العائد المحاسبي بنسبة موافقة (70.6%)، بينما غير الموافقين على ذلك بلغت نسبتهم (2.9 %) . أما المحايدون فقد بلغت نسبتهم (26.5%) .

8/ أغلب أفراد العينة يوافقون على أن الشركة تقوم بتقييم قرار الإنفاق الرأسمالي باستخدام معدل العائد الداخلي بنسبة موافقة (67.6%)، بينما غير الموافقين على ذلك بلغت نسبتهم (5.8%) . أما المحايدون فقد بلغت نسبتهم (26.6%) .

9/ أغلب أفراد العينة يوافقون على أن الشركة تقوم بتقييم قرار الإنفاق الرأسمالي باستخدام مؤشر الربحية بنسبة موافقة (76.5%)، بينما غير الموافقين على ذلك بلغت نسبتهم (2.9%) . أما المحايدون فقد بلغت نسبتهم (20.6%) .

10/ أغلب أفراد العينة يوافقون على أن توفر المعلومات المحاسبية يمكن إدارة الشركة من مراجعة نتائج القرارات المتخذه حيث بلغت نسبتهم (64.7%). أما أفراد العينة والذين لم يبدوا إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (35.3%) .

جدول (4) التوزيع التكراري لأراء المبحوثين على الفرضية الثانية

العبارات	أوافق بشدة		أوافق		محايد		لا أوافق		لا أوافق بشدة	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
يعتبر المؤهل الأكاديمي من معوقات استخدام المعلومات المحاسبية خاصة إذا كان ليس له علاقة بالجانب المحاسبي.	10	29.4	15	44.1	7	20.7	2	5.8	0	0
ضعف الخبرة العملية لدى متخذ القرار.	9	26.5	19	55.9	4	11.8	1	2.9	1	2.9
ضعف المهارات والقدرة على التعامل مع المعلومات المحاسبية.	10	29.4	20	58.8	3	8.9	1	2.9	0	0
عدم القدرة على تحليل المعلومات المحاسبية.	7	20.6	21	61.8	6	17.6	0		0	
صعوبة المقارنة بين البدائل والمقترحات الاستثمارية بسبب اختلاف طرق تقييم المشروعات الاستثمارية.	8	23.5	16	47.1	8	23.6	2	5.8	0	0
عدم مشاركة الأقسام بالشركة في اتخاذ قرار الإنفاق الرأسمالي.	9	26.5	15	44.1	8	23.6	2	5.8	0	0
مجموع العبارات	53	25.9	106	51.9	36	17.6	8	3.9	1	0.48

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الاستبيان ، 2020م.

الجدول أعلاه يوضح الآتي:

1/ أغلب أفراد العينة يوافقون على أن المؤهل الأكاديمي يعتبر من معوقات استخدام المعلومات المحاسبية خاصة إذا كان ليس له علاقة بالجانب المحاسبي بنسبة موافقة بلغت (73.5%) ، بينما غير الموافقين على ذلك بلغت نسبتهم (5.8%) . أما المحايدون فقد بلغت نسبتهم (20.7%) .

2/ أغلب أفراد العينة يوافقون على ضعف الخبرة العملية لدى متخذ القرار بنسبة موافقة بلغت (82.4%) ، بينما غير الموافقين على ذلك بلغت نسبتهم (5.8%) . أما المحايدون فقد بلغت نسبتهم (11.8%).

3/ أغلب أفراد العينة يوافقون على ضعف المهارات والقدرة على التعامل مع المعلومات المحاسبية بنسبة موافقة بلغت (88.2%) ، بينما غير الموافقين على ذلك بلغت نسبتهم (2.9%) . أما المحايدون فقد بلغت نسبتهم (8.9%).

4/ أغلب أفراد العينة يوافقون على عدم القدرة على تحليل المعلومات المحاسبية بنسبة موافقة بلغت (82.4%) . أما المحايدون فقد بلغت نسبتهم (17.6%).

5/ أغلب أفراد العينة يوافقون على صعوبة المقارنة بين البدائل والمقترحات الاستثمارية بسبب اختلاف طرق تقييم المشروعات الاستثمارية بنسبة موافقة بلغت (70.6%) ، بينما غير الموافقين على ذلك بلغت نسبتهم (5.8%) . أما المحايدون فقد بلغت نسبتهم (23.6%).

6/ أغلب أفراد العينة يوافقون على عدم مشاركة الأقسام بالشركة في اتخاذ قرار الإنفاق الرأسمالي بنسبة موافقة بلغت (70.6%) ، بينما غير الموافقين على ذلك بلغت نسبتهم (5.8%) . أما المحايدون فقد بلغت نسبتهم (23.6%).

جدول (5) الإحصاء الوصفي للفرضية الأولى

العبارة	الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية	الدلالة	الترتيب
تزداد أهمية المعلومات المحاسبية إذا كانت ملائمة لإتخاذ القرار.	0.626	4.18	أوافق	3
كل مرحلة من مراحل عملية اتخاذ قرار الإنفاق الرأسمالي تحتاج إلى معلومات محاسبية معينة.	0.716	4.18	اوافق	3
المعلومات المحاسبية تساعد إدارة الشركة في المفاضلة بين البدائل المتاحة.	0.629	4.29	أوافق بشدة	1
استخدام الشركة للمعلومات المحاسبية في اتخاذ قرار الإنفاق الرأسمالي يؤدي إلى تقليل المخاطر التي تتعرض لها الشركة	0.641	4.21	أوافق بشدة	2
تهتم إدارة الشركة بجمع بيانات عن التدفقات النقدية قبل اتخاذ قرار الإنفاق الرأسمالي.	0.830	3.91	أوافق	6
المعلومات المحاسبية تساعد إدارة الشركة على تقدير عدد السنوات اللازمة لإسترداد تكلفة الاستثمار.	1.000	3.97	أوافق	5
تقوم الشركة بتقييم قرار الإنفاق الرأسمالي باستخدام طريقة العائد المحاسبي .	0.808	3.79	أوافق	9
تقوم الشركة بتقييم قرار الإنفاق الرأسمالي باستخدام معدل العائد الداخلي.	0.864	3.74	أوافق	10
تقوم الشركة بتقييم قرار الإنفاق الرأسمالي باستخدام مؤشر الربحية.	0.686	3.88	أوافق	8
توفر المعلومات المحاسبية يمكن إدارة الشركة من مراجعة نتائج القرارات المتخذه.	0.793	3.91	أوافق	6
الإجمالي	0.759	4.01	أوافق	

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الاستبيان ، 2020م.

يتضح من الجدول ما يلي :

1/ أن كل العبارات المتعلقة بفرضية الدراسة الأولى متوسطها الحسابي يزيد عن الوسط الفرضي (3) وهذا يدل على موافقة أفراد العينة على جميع العبارات.

2/ أهم عبارة من عبارات فرضية الدراسة الأولى هي العبارة (المعلومات المحاسبية تساعد إدارة الشركة في المفاضلة بين البدائل المتاحة) حيث بلغ متوسطها الحسابي (4.29) بانحراف معياري (0.629) تليها في المرتبة الثانية العبارة (استخدام الشركة للمعلومات المحاسبية في اتخاذ قرار الإنفاق الرأسمالي يؤدي إلى تقليل المخاطر التي تتعرض لها الشركة) حيث بلغ متوسطها الحسابي (4.21) بانحراف معياري (0.641).

3/ أقل عبارة من حيث الموافقة هي العبارة (تقوم الشركة بتقييم قرار الإنفاق الرأسمالي باستخدام معدل العائد الداخلي) حيث بلغ متوسط العبارة (3.74) بانحراف معياري (0.864).

4/ المتوسط الحسابي لجميع العبارات بلغ (4.01) بانحراف معياري (0.759)، وهذا يدل على أن غالبية أفراد العينة يوافقون على جميع العبارات التي تقيس فرضية الدراسة الأولى.

جدول (6) الإحصاء الوصفي لعبارات الفرضية الثانية

العبارات	الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية	الدلالة	الترتيب
يعتبر المؤهل الأكاديمي من معوقات استخدام المعلومات المحاسبية خاصة إذا كان ليس له علاقة بالجانب المحاسبي.	0.870	3.97	أوافق	4
ضعف الخبرة العملية لدى متخذ القرار.	0.888	4.00	أوافق	3
ضعف المهارات والقدرة على التعامل مع المعلومات المحاسبية.	0.702	4.15	أوافق	1
عدم القدرة على تحليل المعلومات المحاسبية.	0.627	4.03	أوافق	2
صعوبة المقارنة بين البدائل والمقترحات الاستثمارية بسبب اختلاف طرق تقييم المشروعات الاستثمارية.	0.844	3.88	أوافق	6
عدم مشاركة الأقسام بالشركة في اتخاذ قرار الإنفاق الرأسمالي.	0.866	3.91	أوافق	5
الإجمالي	0.799	3.99	أوافق	

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الاستبيان ، 2020م.

يتضح من الجدول ما يلي :
1/ أن كل العبارات المتعلقة بفرضية الدراسة الثانية متوسطها الحسابي يزيد عن الوسط الفرضي (3) وهذا يدل على موافقة أفراد العينة على جميع العبارات.
2/ أهم عبارة من عبارات فرضية الدراسة الثانية هي العبارة (ضعف المهارات والقدرة على التعامل مع المعلومات المحاسبية) حيث بلغ متوسطها الحسابي (4.15) بانحراف معياري (0.702) تليها في المرتبة الثانية العبارة (عدم القدرة على تحليل المعلومات المحاسبية) حيث بلغ متوسطها الحسابي (4.03) بانحراف معياري (0.627).
3/ أما أقل عبارة من حيث الموافقة (صعوبة المقارنة بين البدائل والمقترحات الاستثمارية بسبب اختلاف طرق تقييم المشروعات الاستثمارية) حيث بلغ متوسط العبارة (3.88)بانحراف معياري (0.844) .
4/ المتوسط الحسابي لجميع العبارات بلغ (3.99) بانحراف معياري (0.799)، وهذا يدل على أن غالبية أفراد العينة يوافقون على جميع العبارات التي تقيس فرضية الدراسة الثانية.

جدول (7) اختبار كاي تربيع لعبارات الفرضية الأولى

عبارات الفرضية	المتوسطات الحسابية	قيمة كاى تربيع	مستوى المعنوية	الدلالة
تزداد أهمية المعلومات المحاسبية إذا كانت ملائمة لإتخاذ القرار.	4.18	11.53	0.000	قبول
كل مرحلة من مراحل عملية اتخاذ قرار الإنفاق الرأسمالي تحتاج إلى معلومات محاسبية معينة.	4.18	4.47	0.000	قبول
المعلومات المحاسبية تساعد إدارة الشركة في المفاضلة بين البدائل المتاحة.	4.29	10.29	0.000	قبول
استخدام الشركة للمعلومات المحاسبية في اتخاذ قرار الإنفاق الرأسمالي يؤدي إلى تقليل المخاطر التي تتعرض لها الشركة	4.21	9.94	0.000	قبول
تهتم إدارة الشركة بجمع بيانات عن التدفقات النقدية قبل اتخاذ قرار الإنفاق الرأسمالي.	3.91	13.77	0.000	قبول
المعلومات المحاسبية تساعد إدارة الشركة على تقدير عدد السنوات اللازمة لإسترداد تكلفة الاستثمار.	3.97	21.29	0.000	قبول
تقوم الشركة بتقييم قرار الإنفاق الرأسمالي باستخدام طريقة العائد المحاسبي .	3.79	21.06	0.000	قبول
تقوم الشركة بتقييم قرار الإنفاق الرأسمالي باستخدام معدل العائد الداخلي.	3.74	29.53	0.000	قبول
تقوم الشركة بتقييم قرار الإنفاق الرأسمالي باستخدام مؤشر الربحية.	3.88	26.71	0.000	قبول
توفر المعلومات المحاسبية يمكن إدارة الشركة من مراجعة نتائج القرارات المتخذه.	3.91	0.77	0.000	قبول
إجمالي العبارات	4.01	14.94	0.000	قبول

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الاستبيان ، 2020م.
بلغت قيمة (كاي تربيع) لجميع عبارات محور فرضية الدراسة الأولى (14.94) ومستوى المعنوية (0.000) فهذه القيمة أقل من مستوى المعنوية (5%) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارات (4.01) والوسط الفرضي للدراسة (3) ولصالح الموافقين على جميع عبارات محور فرضية الدراسة الأولى .

ملخص نتائج فرضية الدراسة الأولى
فيما يلي جدول يوضح ملخص لنتائج فرضية الدراسة الأولى

جدول (8) ملخص نتائج الفرضية الأولى

الفرضية الأولى	المتوسط العام	نسبة الموافقة	قيمة كاي تربيع	مستوى المعنوية	النتيجة
تعتمد الشركات على المعلومات المحاسبية في اتخاذ قرارت الإنفاق الرأسمالي	4.01	77.7	14.94	0.000	قبول

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الاستبيان ، 2020م.

من الجدول أعلاه نستنتج أن فرضية الدراسة الأولى والتي تنص على (تعتمد الشركات على المعلومات المحاسبية في اتخاذ قرارت الإنفاق الرأسمالي) يعتبر فرض مقبول بنسبة موافقة بلغت (77.7%).

جدول (9) اختبار كاي تربيع لعبارات الفرضية الثانية

عبارات الفرضية	المتوسطات الحسابية	قيمة كاى تربيع	مستوى المعنوية	الدلالة
يعتبر المؤهل الأكاديمي من معوقات استخدام المعلومات المحاسبية خاصة إذا كان ليس له علاقة بالجانب المحاسبي.	3.97	10.47	0.000	قبول
ضعف الخبرة العملية لدى متخذ القرار.	400	33.65	0.000	قبول
ضعف المهارات والقدرة على التعامل مع المعلومات المحاسبية.	4.15	26.00	0.000	قبول
عدم القدرة على تحليل المعلومات المحاسبية.	4.03	12.41	0.000	قبول
صعوبة المقارنة بين البدائل والمقترحات الاستثمارية بسبب اختلاف طرق تقييم المشروعات الاستثمارية.	3.88	11.65	0.000	قبول
عدم مشاركة الأقسام بالشركة في اتخاذ قرار الإنفاق الرأسمالي.	3.91	10.00	0.000	قبول
إجمالي العبارات	3.99	17.36	0.000	قبول

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الاستبيان ، 2020م.

بلغت قيمة (كاي تربيع) لجميع عبارات محور فرضية البحث الثانية (17.36) ومستوى المعنوية (0.000) فهذه القيمة أقل من مستوى المعنوية (5%) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارات (3.99) والوسط الفرضي للدراسة (3) ولصالح الموافقين على جميع عبارات محور فرضية الدراسة الثانية.

ملخص نتائج فرضية الدراسة الثانية

فيما يلي جدول يوضح ملخص لنتائج فرضية البحث الثانية

جدول (10) ملخص نتائج الفرضية الثانية

الفرضية الثانية	المتوسط العام	نسبة الموافقة	قيمة كاي تربيع	مستوى المعنوية	النتيجة
هنالك معوقات تحد من استخدام المعلومات المحاسبية في ترشيد قرارت الإنفاق الرأسمالي	3.99	77.8	17.36	0.000	قبول

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الاستبيان ، 2020م.

من الجدول أعلاه نستنتج أن فرضية الدراسة الثانية والتي تنص على أن (هنالك معوقات تحد من استخدام المعلومات المحاسبية في ترشيد قرارت الإنفاق الرأسمالي) يعتبر فرض مقبول بنسبة موافقة بلغت (77.8%).

المبحث الخامس/النتائج والتوصيات

النتائج:

بعد جمع البيانات وتحليلها توصل الباحث إلى النتائج التالية:

أولاً: بنسبة موافقة بلغت (77.7%) تحققت جميع عبارات الفرضية والتي تنص على (تعتمد الشركات على المعلومات المحاسبية في اتخاذ قرارت الإنفاق الرأسمالي) وتتمثل أهم نتائج اختبار الفرضية في الآتي:

1. المعلومات المحاسبية تساعد إدارة الشركة في المفاضلة بين البدائل الاستثمارية المتاحة.
2. استخدام المعلومات المحاسبية في اتخاذ قرار الانفاق الرأسمالي يؤدي إلى تقليل المخاطر التي تتعرض لها الشركات.
3. المعلومات المحاسبية تساعد إدارة الشركة على تقدير عدد السنوات اللازمة لإسترداد تكلفة الاستثمار.
4. كل مرحل من مراحل عملية اتخاذ قرار الانفاق الرأسمالي تحتاج إلى معلومات محاسبية معينة، وتزداد أهمية المعلومات المحاسبية إذا كانت ملائمة لاتخاذ القرار.
5. تهتم إدارة الشركة بجمع بيانات عن التدفقات النقدية قبل اتخاذ قرار الإنفاق الرأسمالي.

ثانياً: بنسبة موافقة بلغت (77.8%) تحققت جميع عبارات الفرضية والتي تنص على أن (هنالك معوقات تحد من استخدام المعلومات المحاسبية في ترشيد قرارت الإنفاق الرأسمالي) وتتمثل أهم نتائج اختبار الفرضية في الآتي:

1. **ضعف الخبرة العملية لدى متخذ القرار.**
2. **ضعف المهارات والقدرة على التعامل مع المعلومات المحاسبية.**
3. **عدم القدرة على تحليل المعلومات المحاسبية.**
4. **عدم مشاركة الأقسام بالشركة في اتخاذ قرار الإنفاق الرأسمالي.**

التوصيات :

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها يوصي الباحث بالآتي:

1. **توفير كافة البيانات والمعلومات اللازمة التي تساعد في ترشيد قرار الانفاق الرأسمالي.**
2. **ضرورة الاهتمام ببيانات التدفقات النقدية التي يتم جمعها وابراز أهميتها وتسهيل قراءتها لما لها من أثر مباشر على اتخاذ قرار الانفاق الرأسمالي.**
3. **ضرورة الاهتمام بأخذ المشورة الفنية المقدمة من الأقسام في الاعتبار عند اتخاذ قرارالانفاق الرأسمالي.**
4. **الاهتمام بالتدريب المستمر لصناع القرارات بغرض اكتساب المهارات وزيادة القدرة على التعامل مع المعلومات المحاسبية وتحليلها.**
5. **إجراء المزيد من البحوث والدراسات التي تهتم بدراسة معوقات استخدام المعلومات المحاسبية في ترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي.**

The possibility using of Accounting Information in Rationalizing the Decisions of Capital Expenditure (A case study: Companies Listed in Khartoum Stock Exchange)

Dr. Alfatih Alfadol Mohammed Alhaj
Faculty of Economics & Administrative Sciences/ University of Sinnar – Sudan
alfatih.alfadol@gmail.com

Received: 27/9/2020 Accepted :25/10/2020 Published :December / 2020

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International (CC BY-NC 4.0)

Abstract

The research aims at identify of the accounting information and its characteristics, and then to study the possibility using of accounting information in rationalizing the decisions of capital expenditure. The study relied upon the descriptive analytical approach it is suitable to the nature of this study, the hypotheses of the study was tested by using a number of statistical methods by relying on statistical package program (SPSS), and the research concluded that the companies listed in Khartoum Stock Exchange using accounting information in the comparison between investment alternatives available and estimating the number of years required to recover of the investment cost, the challenges that cause weakness in using the accounting information in rationalizing the decisions of capital expenditure: weakness of skills and the ability to deal with accounting information and its analysis. and the research recommends the providing all data and information that helps in rationalizing the decisions of capital expenditure, conducting more researches and studies that are concerned with studying the challenges to using accounting information in rationalizing the decisions of capital expenditure.

Keywords: **Possibility using, Accounting Information, Capital Expenditure.**